

## تفسير البغوي

أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ

خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً ۖ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

( أوعجبتهم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ) يعني نفسه ، ( لينذركم

واذكروا إذ جعلكم خلفاء ) يعني في الأرض ، ( من بعد قوم نوح ) أي : من بعد

إهلاكهم ، ( وزادكم في الخلق بسطة ) أي : طولاً وقوة . قال الكلبي والسدي : كانت

قامة الطويل منهم مائة ذراع ، وقامة القصير منهم ستون ذراعاً . وقال أبو حمزة الثمالي :

سبعون ذراعاً . وعن ابن عباس رضي الله عنهما : ثمانون ذراعاً . وقال مقاتل : كان طول

كل رجل اثني عشر ذراعاً . وقال وهب : كان رأس أحدهم مثل القبة العظيمة وكان

عين الرجل تفرخ فيها الضباع ، وكذلك مناخرهم . ( فاذكروا آلاء الله ) نعم الله ،

واحدها إلى وآلاء مثل معى وأمعاء ، وقفاً وأقفاء ، ونظيرها : ( آناء الليل ) ( الزمر - 9 )

، واحدها أنا وآناء ، ( لعلكم تفلحون )